

تاج العروس من جواهر القاموس

أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارِهِ ... وَرَاحِضُ الْمَخْزَاةِ عَنْ فَزَارِهِ °
والدَّارُ : صَنَمٌ بِهِ سُمِّيَ عَبْدُ الدَّارِ بن قُصَّيِّ بن كِلَابِ أبو بَطْنِ والنَّسْبِيَّةُ
إِلَيْهِ : العَبْدَرِيُّ . قال سيبويه : هو من الإِضَافَةِ التي أُخِذَ فِيهَا من لَفْظِ
الأَوَّلِ والثَّانِي كما أُدْخِلَتِ فِي السَّبِيَطِ حُرُوفُ السَّبِيَطِ . قال أبو الحَسَنِ :
كَأَنَّهم صَاغُوا من عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا على صِيغَةِ جَعْفَرِ ثمَّ وَقَعَتِ الإِضَافَةُ إِلَيْهِ
وهو أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيهِ وَأَحَبُّهُمُ إِلَيْهِ وَكَانَ جَعَلَ لَهُ الحِجَابَةَ واللِّوَاءَ
والسَّبَقَاءَ والنَّذْوَةَ والرِّفَادَةَ . ومنهم عُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَبْدُ □ بن عبد العُزَّى بن عُثْمَانَ بن عبد الدَّارِ صاحب مِفْتَاحِ الكَعْبِيَّةِ .
والدَّارُ بنُ هَانِئِ بنِ حَبِيبِ بنِ نُمَارَةَ بنِ لَخْمِ أَبُو بَطْنِ من لَخْمِ كما تَرَى .
منهُمُ أَبُو رُقَيْيَّةَ - كُنْيَا بَابِنَةَ لَهُ لم يُولَدَ لَهُ غَيْرُهَا كما حَقَّقَهُ ابن
حَجَرَ المَكِّي فِي " شَرْحِ الأَرَبَعِينَ " - تَمِيمُ بنُ أَوْسِ بنِ خَارِجَةَ بنِ سُوَيْدِ
بنِ جَذِيمَةَ بنِ الدَّرَّاعِ بنِ عَدِيِّ بنِ الدَّارِ أَسْلَمَ سَنَةَ تَسْعِ وَسَكَنَ المَدِينَةَ ثمَّ
انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ . وَأَمَّا تَمِيمُ الدَّارِيُّ المَذْكُورُ فِي قِصَّةِ الجَمَامِ فَذَلِكَ
نَصْرَانِيٌّ من أَهْلِ دَارِينَ كَذَا وَجَدْتُ فِي هَامِشِ التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ . وَأَبُو
هِنْدِ بُرَيْدِ كَزُبَيْرِ كَذَا هو بَخَطٌ أَبِي العَلَاءِ القُرْطُبِيُّ وَقيل بَرُّ ابنُ
رَزِينِ وَقيل ابنُ عَبْدِ □ وَغَلَطَ فِيهِ البُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ فَقَالَ هو أَخُو تَمِيمِ
الدَّارِيِّ الدَّارِيُّ الصَّحَابِيُّ . وَيقال فِي الأَخِيرِ أَيضًا : أَبُو هِنْدِ بنُ بَرِّ
. ودَارِينُ : بالشَّامِ وهو غير دَارِينِ البَحْرَيْنِ . وذو دَوْرَانَ كحَوْرَانَ : ع
بين قُدَيْدٍ والجُحْفَةِ وهو وادٍ يَفْرُغُ فِيهِ سَيْلُ شَمَنْصِيرِ . قال حَسَّانُ بنُ
ثَابِتِ :

وأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسَبَ سَرْحَهُ ... مِنَ الجَدْبِ أَعْنَاقِ النَّسَاءِ
الحَوَاسِرِ ودَارًا هَكَذَا بالألفِ المَقْصُورَةِ : د بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَمَارِدَيْنِ بِدِيَارِ
رَبِيعَةَ بَيْنَها وَبَيْنَ نَصِيبَيْنِ خَمْسَةَ فَرَاسِخَ بِنَاهَا - هَكَذَا فِي النَّسْجِ
والصَّوَابِ بِنَاهُ - دَارًا بنِ دَارِ المَلِكِ وهو آخِرُ مُلُوكِ الفُرْسِ الجَماعِيْنَ
لِلْمَمَالِكِ وهو الَّذِي قَتَلَهُ الإسْكَنَدَرُ الرُّومِيُّ . ودَارًا : قَلَاعَةٌ بِطَايَرِسْتَانَ
من بِنْدَاءِ دَارِ المَلِكِ . ودَارًا : وادٍ بِدِيَارِ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْمَعَةَ بنِ كِلَابِ

وداراً : ناحيةٌ بالبحرين لعبد القيس ويؤمدُّ قال الشاعر : .
لعمرك ما ميعادُ عيُنك والبُكا ... بداراءٍ إلاَّ أن تهُبَّ جَنُوبُ .
أعاشيرُ في داراءٍ منْ لا أودُّه ... وبالرَّملِ مهْجُورُ إلي حَبيبُ